المعروف بالضروريات وعلاج الاول بالنخ في امراض الكبد والامعاء
في حي وبحاصيها الشرح بلشتكم الان في الثاني وما يجب له من
الموانع فائدة عادة الاطباء الكلام على القيء والاسهال
والفصد وغيرها من قوانين العلاج اواخر الجزء الاول من
ونحن التي نتابع هذا الكتاب في ترتيب هذه الاحكام على الحروب
لا حرج في ذكر شيئا منها في ما ذكرناه الا ان في خصوص
باهم كانتشار الحرب وانتشار البرجانات في عدا السم
العضو المتعلق به اذا دفنا ذلك بالاسهال الى غير ذلك فقد
تيطت به الصحة والبرء باعانة الحكيم ومادته
الادوية الالهية وقد سبق ذكرها وصورة وجوده
وغايته التنقية وملاحظة فيه تناول ما من شأنه اخراج
ما في الجوف البدن عن المجرى الطبيعي بنفسه طبيعيا واما سلب
من القوانين التركيبية ثم النظر فيما يناسب المقدار وفي
الوقت والسن والبلد والصناعة وغيرها من العوارض
ثم ان الواجب على الطبيب اولا تسليط ما يستفرغ عن الخلط
الغالب كما وكيفا ثم معرفة ما يحتمله البدن من القدر المخرج
بحيث

بحيث لا يحس القوة ولا يخرج من الخلط المحمود ما يحوج الى البدن
الوهن اما صونه بالكلية فلا مطمع فيه لعاقل بل الا لتبعات التي
زاحمته لاخر متى كان البدن يجد الراحة والقوة تنتعش والخارج
مما شأن الدواء اخراجه كالصفراء بالسقمونيا والبلغم بالقرطم
وبالعكس وقد قال ابقراط اذا اخرج الدواء ما من شأنه اخراجه
كالبلغم بالسقمونيا وقد ضر وهذه القاعدة تعطي ان اخراج
السوداء مثلا بالغاريقون ضار وقد صرحوا بانه نهاية الضرر
وكأنه لا وجه لتنقل الخلط وتشبهه بالعظام في وجه
دليل على اخذ الدواء في حال القوة والعطش وعلامة الاسهال علامة
النقا لدلالته على جفاف الى الرطوبات كما الطعون والذبول الخ
ان ذا الحصى في اخراج الى بعض اما في غيرها وقد يكون الاولى الدرس
وكذا الطاعون في النوم ان غلبت بعد الدواء علامة النقا ايضا وينبغي
ان يكون ذا المدة الاسهال اليابس لما سبق من ان النوم اجتماع
بخارات رطبة ثم اخراج الحارة من مسهلات طبيعية لتلك العلامات
على ان الاخراج منه اصوب كالحزن وجع الصلب والمغص في الاسهال
والقيء في الغثيان ثم قد تدعو الضرورة الى شرب الحارة الى خلاف

Copyright © King Saud University